

أحكام القرآن

@ 572 @ أبي بكر وسبقه لعمر بن الخطاب حين غامره ' دعوا لي صاحبي فإني بعثت إلى الناس كافة فقالوا كذبت وقال أبو بكر صدقت وأسلم على أبي بكر خلق كثير منهم الزبير وطلحة وسعد وعثمان وأهل العقبتين وليس في مقدمة إسلام علي رضي الله عنه حديث يعول عليه لا عن سلمان ولا عن الحسن ولا عن أحد \$ المسألة الرابعة قوله (! . \$) !

وقد روي أن عمر قرأ (/ /) بإسقاط الواو نعتا للأنصار فراجعه زيد بن ثابت فسأل أبي بن كعب فصدق زيدا فرجع إليه عمر وثبتت الواو وقد بينا ذلك في تفسير قوله أنزل القرآن على سبعة أحرف وقد اختلف في التابعين فقليل هم من أسلم بعد الحديبية كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص ومن دانا هم من مسلمة الفتح وقد ثبت أن عبد الرحمن بن عوف شكى إلى النبي خالد بن الوليد وعمرو بن العاص فقال النبي لخالد دعوا لي أصحابي فوالذي نفس محمد بيده لو أنفق أحدكم كل يوم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه خرجه البرقاني وغيره .

وقيل هم الذين لم يروا النبي ولا عاينوا معجزاته ولكنهم سمعوا خبره في القرن الثاني من القرن الأول وهو اسم مخصوص بالقرن الثاني فيقال صحابي وتابعي بهذه الخطة لما ذكر في هذه الآية وكفانا أن اتقينا الله واهتدينا بهدي رسول الله وافتقينا آثاره واسم الأخوة التي قدمنا تبينا لنا \$ المسألة الخامسة \$.

إذا ثبتت هذه المراتب وبينت الخطط فإن السابق إلى كل خير والمتقدم إلى الطاعة أفضل من المصلي فيها والتالي بها قال الله تعالى (لا يستوي منكم من أنفق